



لجنة الشؤون الدستورية والقانونية

الدورة العاشرة بعد المائة

روما، 28-29 مايو/أيار 2020

الدعوة الموجهة من المنتدى العالمي للأغذية والزراعة في عام 2020 إلى الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل "دعم عملية" لغرض "إنشاء مجلس رقمي دولي للأغذية والزراعة"

تُقدّم هذه الوثيقة إلى لجنة الشؤون الدستورية والقانونية وتُنظر فيها لجنة المالية ولجنة البرنامج، إتما في دوراتهما المنفصلة وأو في الاجتماع المشترك للجنة البرنامج والمالية ("الاجتماع المشترك")، إثر البيان الصادر عن المنتدى العالمي للأغذية والزراعة في 18 يناير/كانون الثاني 2020 الذي يدعو الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة إلى "دعم عملية" لغرض "إنشاء مجلس رقمي دولي للأغذية والزراعة".

ويُطلب إلى لجنة الشؤون الدستورية والقانونية، وإلى لجنة المالية ولجنة البرنامج، إتما في دوراتهما المنفصلة وأو في الاجتماع المشترك، استعراض هذه الوثيقة وتوفير مساهماتها وفق ما هو مشار إليه في القسم 5 من الوثيقة.

أولاً - معلومات أساسية

1- تُحدِث التكنولوجيات الرقمية تحولات سريعة في طريقة عمل الأشخاص والمؤسسات والحكومات. فهي تؤثر على نظام الأغذية بكامله وعلى كل جهة فاعلة في هذا النظام، وباتت تولّد منافع كبيرة في الزراعة من خلال تقليص تكاليف المعلومات، والعمليات والإشراف.

2- وفي حين يمكن أن تقدم التكنولوجيات الرقمية مساهمات هامة لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، غير أنها تثير شواغل اقتصادية واجتماعية وأخلاقية، وبخاصة في ما يتعلق بالخصوصية والأمن، ولجهة الأثر المدمر الذي قد يتأتى عنها على مؤسسات الأعمال، وفرص العمل والأسواق. وبينما تتشارك جميع القطاعات الاقتصادية هذه الشواغل، فإن الأثر التحولي الذي قد تخلفه التكنولوجيا الرقمية على قطاع الأغذية والزراعة بصورة خاصة واسع جداً.

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجاماً مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على هذه الوثيقة وعلى غيرها من الوثائق على موقع المنظمة: www.fao.org

ثانياً- الدعوة الموجهة من المنتدى العالمي للأغذية والزراعة إلى منظمة الأغذية والزراعة

3- في بيان تمّ اعتماده في 19 يناير/كانون الثاني 2019 من جانب 74 وزيراً للزراعة اجتمعوا ضمن مؤتمر برلين الحادي عشر لوزراء الزراعة بمناسبة انعقاد المنتدى العالمي للأغذية والزراعة (المنتدى العالمي للأغذية والزراعة 2019) حول موضوع "الزراعة تصبح رقمية- الحلول الذكية لزراعة المستقبل"، طلب إلى منظمة الأغذية والزراعة أن تقوم، بالتشاور مع أصحاب المصلحة (...). بوضع مفهوم للنظر في إنشاء مجلس رقمي دولي للأغذية والزراعة يقدم المشورة للحكومات والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة بشأن استخدام الرقمنة في القطاع الزراعي، ويدفع قدماً بتبادل الأفكار والخبرات، فيساعد بذلك الجميع على الاستفادة من الفرص التي تتيحها الرقمنة"، لمناقشته خلال الدورة الثانية عشرة للمنتدى العالمي للأغذية والزراعة (المنتدى العالمي للأغذية والزراعة 2020).¹

4- واستجابةً إلى هذا الطلب، وضعت منظمة الأغذية والزراعة، من خلال عملية تشاور مفتوحة وشاملة مع العديد من أصحاب المصلحة ومنظمات دولية أخرى، مذكرة مفاهيمية تمت مناقشتها في حدث جانبي نُظّم خلال المنتدى العالمي للأغذية والزراعة 2020.

5- وفي بيان تمّ اعتماده في 18 يناير/كانون الثاني 2020 من جانب 71 وزيراً للزراعة اجتمعوا خلال انعقاد المنتدى العالمي للأغذية والزراعة 2020 حول الموضوع "الأغذية للجميع! التجارة من أجل تغذية آمنة ومتنوعة ومستدامة"، تمّ الترحيب بجهود المنظمة ودُعيت أجهزتها الرئاسية إلى "دعم عملية" لغرض "إنشاء مجلس رقمي دولي للأغذية والزراعة".²

ثالثاً- اقتراح منظمة الأغذية والزراعة للاستجابة إلى دعوة المنتدى العالمي للأغذية والزراعة

6- استجابةً إلى الدعوة الموجهة من المنتدى العالمي للأغذية والزراعة في 18 يناير/كانون الثاني 2020، يُقترح أن تستضيف منظمة الأغذية والزراعة منصةً سوف تسعى إلى تحقيق الأهداف التي وضعها المنتدى.

ألف- استضافة منصة

7- يمكن إنشاء المنصة المقترحة تحت ولاية منظمة الأغذية والزراعة وإطارها المؤسسي، العمل ضمن برنامج العمل والميزانية للمنظمة. وتتبع هذه المنصة مثل آليات تعاونية أخرى تستضيفها المنظمة حيث تجمع بين مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة على غرار الشراكة العالمية بشأن الطاقة الحيوية، والمبادرة العالمية لمراقبة الغابات، والشراكة العالمية من أجل التربة والإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة.

¹ يمكن إيجاد البيان الصادر في 19 يناير/كانون الأول 2020 على الرابط التالي: <https://www.gffa-berlin.de/wp-content/uploads/2015/10/GFFA-2019-Communique.pdf>

² يمكن إيجاد البيان الصادر في 18 يناير/كانون الأول 2020 على الرابط التالي: <https://www.gffa-berlin.de/wp-content/uploads/2020/01/2020-GFFA-Communique.pdf>

باء- أهداف المنصة المقترحة وأنشطتها

8- سوف تهدف المنصة المقترحة إلى: (1) تعزيز التنسيق وتوطيد الروابط بين المنتديات الدولية للزراعة والمنتديات الخاصة بالاقتصاد الرقمي لرفع مستوى الوعي لدى الأسرة الدولية إزاء القضايا الخاصة برقمنة قطاعي الأغذية والزراعة؛ (2) ودعم الحكومات من خلال توصيات بشأن السياسات، وأفضل الممارسات والخطوط التوجيهية الطوعية التي يمكن أن تعزز منافع تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في الزراعة، في حين تعالج الآثار والشواغل الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية المحتملة.

جيم- آليات العمل في المنصة المقترحة

9- بهدف تحقيق أغراضها وأهدافها، يمكن أن تلجأ المنصة المقترحة إلى أداة هامة تتمثل في منصة إلكترونية متعددة أصحاب المصلحة، تضمن المشاركة الواسعة والشاملة واعتماد نهج من الأسفل إلى الأعلى في تحديد القضايا والسياسات ذات الصلة التي ينبغي أن تتطرق إليها المنصة بطريقة فعالة من حيث الكلفة.

10- كما يمكن أن تعمل المنصة المقترحة على أساس مجموعة مؤلفة حصراً من ممثلين عن الحكومة، بما في ذلك خبراء تعينهم الحكومات، ويكونون مسؤولين عن اتخاذ القرارات وترتيب أولويات القضايا التي تعالجها المنصة، ويناقشون أي توصيات بشأن السياسات والخطوط التوجيهية التي قد تصدرها المنصة، ويوافقون عليها. وتكون هذه المجموعة مدعومة بفريق استشاري فني يتألف من ممثلين عن المنظمات الدولية ذات الصلة وغيرها من الهيئات العلمية/الفنية ذات الصلة التي يقوم باختيارها،³ وبأية مجموعة أخرى يمكن تشكيلها لزيادة القدرات لإجراء تحليلات قائمة على الأدلة لمواضيع محددة.

11- ومن شأن وحدة ضمن منظمة الأغذية والزراعة أن توفر الدعم التشغيلي والإداري اليومي لأنشطة المنصة.

دال- الطابع القانوني للمنصة المقترحة

12- تماشياً مع الترتيبات القائمة لاستضافة شبكات وشراكات مناظرة، فإن الدعم التشغيلي والإداري الذي توفره المنظمة للمنصة سيكون متماشياً مع قواعد المنظمة وإجراءاتها وسياساتها. وهذا يعني بصورة خاصة أن توظيف أي شخص سيكون متسقاً مع قواعد المنظمة وإجراءاتها، وسيكون الموظفون العاملون في المنصة موظفين لدى منظمة الأغذية والزراعة وخاضعين لقواعدها، وأن أي مشتريات سوف تتبع قواعد المنظمة وإجراءاتها. وهذا يعني أيضاً أنه ستم إدارة أية أموال تُتاح للمنصة وفقاً للوائح المالية للمنظمة، ولقواعدها وإجراءاتها. علاوةً على ذلك، يكون أي موقع إلكتروني أو تكون أي أداة قائمة على الشبكة تمّ تصميمها للمنصة ملكاً للمنظمة، وتخضع لشروط الاستخدام الموحدة

³ يضم ذلك مجموعة البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأغذية العالمي والمركز التقني للتعاون الريفي والزراعي.

للمنظمة. كذلك، تخضع مشاركة الجهات الفاعلة غير الحكومية في المنصة إلى المتطلبات المحددة في السياسات والخطوط التوجيهية للمنظمة والخاصة بالتعاون مع القطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني.

13- ولذا، لن تؤدي استضافة مثل هذه المنصة إلى قيام هيئة قانونية ذات استقلال ذاتي أو جهاز جديد في المنظمة، بل إلى قيام آلية تعاون مرنة وخفيفة وتوافقية تدعمها منظمة الأغذية والزراعة. وتوخياً لإظهار طبيعة المنصة المقترحة على نحو أفضل، يُقترح أن تُسمى "المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية" عوضاً عن "المجلس الرقمي الدولي للأغذية والزراعة".

رابعاً- التبعات التشغيلية والمالية

14- إن عقد وتقديم الخدمات للمشاورات مع الحكومات وجهات فاعلة أخرى ذات الصلة، وإعداد الوثائق ومتابعة العمل، فضلاً عن الدعم الإداري سوف يتطلب الاستعانة بموظفين إضافيين وربما بخدمات تعاقدية إضافية. وبالاستناد إلى تجارب لجان أخرى، سوف تتطلب المنصة المقترحة إنشاء وحدة تنسيق تضم ثلاثة موظفين بدوام كامل: مدير (درجة مد-1)، وموظف في (درجة ف-4) وموظف خدمة عامة (درجة خ-ع-3). وقد يكون من الضروري توفير موارد محدودة لغير الموظفين بمبلغ أقصاه 50.000 دولار أمريكي في السنة لتغطية تكاليف إعداد/ترجمة الوثائق ورحلات سفر محدودة، عند الاقتضاء.

15- وسوف تُغطي هذه التكاليف بموجب مساهمات من خارج الميزانية سوف يوضع بشأنها اقتراح لحشد الموارد. وأما النفقات التي يتكبدتها ممثلو الحكومات والمستشارون الفنيون/العلميون، في حال وجودها، فسوف تتحملها الحكومات أو المنظمات المعنية.

خامساً- الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب لجنة الشؤون الدستورية والقانونية ولجنة المالية ولجنة البرنامج

16- إن لجنة الشؤون الدستورية والقانونية مدعوة إلى توفير أية آراء قد تكون لديها بشأن الجوانب القانونية لهذا الترتيب الخاص بالاستضافة. كما أن اللجنة مدعوة إلى النظر في التوصية بتسمية المنصة المقترحة "المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية".

17- وإن لجنة المالية ولجنة البرنامج مدعوتان، إما في دوراتهما المنفصلة و/أو في الاجتماع المشترك، إلى استعراض هذه الوثيقة، وكذلك نتيجة مداوات لجنة الشؤون الدستورية والقانونية وتقديم توصياتهما عليها حسبما هو ملائم.